● أخبار قصيرة

انفجارات في «إيلات» المحتلة بعد اختراق ٤ مسيّرات يمنية

أعلن إعلام العدوّ الصهيوني، الثلاثاء، عن تفعيل صفارات الإنذار في منطقة أم الرشراش المسمّاة احتلاليًا (إيلات) جنوبي الأراضي المحتلّة؛ جراء اختراق طائرات مسيّرة للمجال الجوي، فيما سُمِع دوي انفجارات في المدينة.
وأفادت إذاعة جيش العدوّ الصهيوني، أن ٣ طائرات مسيّرة أطلقت من اليمن باتّجاه مدينة «إيلات» خلال الساعة الأخيرة، وهو؛ ما أدّى إلى رفع حالة التأهب واستنفار أوساط الصهاينة.
من جهتها، أكّدت شرطةُ العدوّ أنها استدعت قواتها إلى المدينة السياحية بعد تلقي بلاغات عن سماع دويّ انفجارات، مشيرة إلى أنها تجري عمليات بحث واسعة بقايا جسم صاروخي قد يكون سقط في المنطقة.
من جهته أوضح جيش العدوّ، أن ٤ طائرات مسيّرة أطلقت من اليمن تجاه «إيلات» خلال حوالي ساعة.

شهيد وجريح بعدوان للاحتلال على لبنان

أفادت وسائل إعلام في لبنان، الثلاثاء، باستشهاد مواطن وإصابة آخر من جراء غارة صهيونية في بلدة دير عامص جنوبي لبنان.
وفي التفاصيل، قالت وسائل الإعلام إن الغارة نفّذتها طائرة مسيّرة للاحتلال الصهيوني مستهدفةً سيّارة في بلدة دير عامص قضاء صور. واستهدف طيران الاحتلال جرافة في وادي مريمين جنوبي لبنان.
وقد استشهد مواطن وزوجته، وجرح مواطن آخر، مساء الإثنين بغارة من مسيّرة استهدفت سيارة في بلدة زبدين، قضاء النبطية جنوبي لبنان. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكه لإعلان وقف إطلاق النار، عبر القصف والاستهدافات التي تطال مختلف المناطق اللبنانية، منذ توقيع الاتفاق في الـ٢٧ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

الأردن.. وصول ١٣٠ شخصاً كانوا على متن «أسطول الصمود»

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية نجاح عملية إجلاء مواطنة أردنية و ١٣٠ فردا من رعايا عدد من الدول كانوا على متن أسطول الصمود العالمي، ووصولهم إلى الأردن عبر جسر الملك حسين بأمان.
وأوضح الناطق باسم الوزارة فؤاد المجالي أن عملية الإجلاء شملت مواطنين من البحرين وتونس والجزائر وسلطنة عمان والكويت وليبيا وباكستان وتركيا والأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكولومبيا والتشيك واليابان والمكسيك ونيوزيلندا وصربيا وجنوب إفريقيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة وأوروغواي.
وأشار المجالي إلى أن الوزارة تعاونت بشكل وثيق مع الجهات الأردنية المعنية لتسهيل عبور الركاب وتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة اللازمة.

في الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى»

الفصائل الفلسطينية: خيار المقاومة وسلاح الشعب حقّان لا يسقطان

في اليوم الـ٧٣٢ من حرب الإبادة على غزة، واصل جيش الاحتلال غاراته وقصفه المدفعي وتفجير العربات المفخخة، مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى في مناطق متفرقة بالقطاع الفلسطيني المحاصر. من جهتها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن المعركة لا تزال متواصلة بعد عامين من انطلاق «طوفان الأقصى»، مشيرة إلى أن استمرار العدوان الصهيوني يأتي وسط تواطؤ دولي. بدورها، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى» أن العدوان الصهيوني منذ الـ٧ من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ فشل في القضاء على المقاومة أو استعادة الأسرى بالقوة، وأن خيار المقاومة وسلاح الشعب حقّان لا يسقطان. سياسياً، قالت مصادر مطلعة، في وقت مبكر الثلاثاء، إن المباحثات الأولى بين الوسطاء انتهت في شرم الشيخ بمصر وسط أجواء إيجابية.

لا يحق لأحد التنازل عن سلاح الشعب الفلسطيني

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، أنّ العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، والذي توسع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، يُعدّ من أبشع الحروب وأكثرها دموية في التاريخ، ووصفت ما ارتكبه الاحتلال بأنه «حرب إبادة جماعية» بحق الشعب الفلسطيني، في ظل «خذلان وصمت المجتمع الدولي».
وفي الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى»، شدّدت الفصائل على أن الاحتلال الصهيوني، رغم ما استخدمه من قوة مفرطة وارتكابه للمجازر، فشل في تحقيق أبرز أهدافه، وعلى رأسها «القضاء على المقاومة واستعادة أسراه بالقوة».
وجاء في بيان الفصائل: «برغم الألم والجراح وعظيم التضحيات، فإنّ صمود شعبنا في قطاع غزة شكّل صخرة تحطمت عليها كل مؤامرات العدو»، مؤكدة أن المعركة تمثل «محطة تاريخية في مسار المقاومة»، و«رداً طبيعياً على ما يُحاك من مخططات تستهدف القضية الفلسطينية». وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية إنّ «خيار المقاومة بكل أشكالها سيبقى السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مؤكدة أنه لا يجوز ولا يحق لأي أحد التنازل عن سلاح الشعب الفلسطيني».
وشددت الفصائل على أن «هذا السلاح مشروع ومكفول بموجب كافة القوانين والمواثيق الدولية»، وأنه ستتوارثه الأجيال الفلسطينية جيلاً بعد جيل حتى تحقيق تحرير الأرض والمقدسات ونيل الحرية والحقوق المشروعة مهما بلغت التضحيات. كما توجّهت الفصائل بالتحية إلى جبهات الإسناد كافة في اليمن ولبنان والعراق وإيران، مشيدةً بمواقفها الثابتة والمبدئية، وتوجهت بالتحية إلى أرواح الشهداء العظام.

حماس: شعبنا مترسّخ في أرضه ومتمسّك بحقوقه

وفي السياق، أصدرت حركة حماس، الثلاثاء، بياناً بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى» أكدت فيه أن المعركة مستمرة وتُواصل تشكيل نقطة تحول سياسية وعسكرية في المنطقة.
وشدّد البيان على أن الاحتلال يواصل حربه «الوحشية» ومجازره ضدّ المدنيين وسط «صمت وتواطؤ دولي وخذلان عربي»، بينما يظل الشعب الفلسطيني صامدًا ومتمسكًا بأرضه وحقوقه ورواياته الوطنية. وقالت الحركة في بيان: «عامان قدّم خلالهما شعبنا كوكبة من أبنائه وقادته شهداء على طريق الحرية، وعلى رأسهم الشهيد الكبير إسماعيل هنية وقائد طوفان الأقصى الشهيد يحيى السنوار، إضافة إلى صالح العاروري ومحمد الضيف وغيرهم من الشهداء العظام». وأشارت إلى أنّ «عامين من الثبات والصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية الباسلة في مواجهة أعتى احتلال عرفته البشرية، لم تسقط فيها راية شعبنا، ولم تُخترق حصونه، ولم تُنتزع مواقفه الوطنية». وختمت الحركة بيانها، قائلةً: «عامان نحمل غزة، وفلسطين كل فلسطين، بشعبها العظيم، ووجعه، نمضي به إلى رحاب القدس الشريف والأقصى المبارك».

بيان حزب الله في ذكرى «طوفان الأقصى»

من جهته جدد حزب الله «في الذكرى الثانية لانطلاق معركة طوفان الأقصى البطولية — معركة الفداء والتحرير والإرادة والصمود، معركة مواجهة الظلم والاحتلال والدفاع عن المقدسات والكرامة — العهد مع شعب فلسطين المقاوم والصامد، الذي سطّر بثباته وصبره الممزوج بالمآسي والآلام أسمى دروس العزّة والكرامة في وجه أعتى كيان صهيوني مجرم بإدارة أميركية وحشية، وأمام عالم خانع مكبّل يتفرّج على المجازر والقتل والتدمير دون أن يُحرّك ساكنًا». وقال حزب الله في بيان له الثلاثاء «لقد كشفت هذه المعركة المقدّسة، منذ لحظتها الأولى، الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني المتجرّد من أي صفة إنسانية، والمدعوم من الطاغوت الأميركي المتجبّر، الذي يدوس على كل القوانين والقرارات الدولية والاعتبارات الإنسانية، وينتهك سيادات الدول معتديًا عليها وعلى شعوبها، موغلًا في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية، وممارسة حرب التجويع والتهجير بحق أهل غزة، كاشفًا جهارًا عن مخططات توسعية وعدوانية».
ولفت حزب الله إلى أن «أمن المنطقة واستقرارها ومستقبلها مرهون بوحدة الموقف والكلمة، وتعاون الدول العربية والإسلامية وشعوبها، ورصّ الصفوف دعمًا للمقاومة وخيارها، وترجمة المواقف الرافضة للعدوان إلى أفعال تردع هذا العدو الذي لا يفهم إلا لغة القوة والمواجهة». ورأى أنّ «على الأمة أن تدرك أن هذا الكيان خنجر مزروع في قلبها، وغدة سرطانية خبيثة يجب استئصالها قبل أن تتفشى وتؤدي حيثما حلت إلى الدمار والخراب».
وأكّد حزب الله أنّ «هذه المناسبة التاريخية العظيمة ستبقى خالدة في الذاكرة: شعب ثار على المحتل المغتصب لأرضه فقاتل وضحّى وصمد، وبإذن الله سينتصر، فهو جدير بالنصر، وستعود فلسطين كاملةً لأهلها، رغمًا عن كل متآمر ومطبّع ومتخاذل — هذا وعد إلهي والله لا يخلف وعده».

الصحفيون في غزة لم يسلموا من الهجمات الصهيونية

هذا وعلى مدى عامين من حرب الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، لم يسلم الصحفيون من الهجمات الصهيونية المتواصلة، التي استهدفتهم بشكل مباشر أثناء عملهم الميداني.
فبينما يسعى الصحفيون لنقل صورة الواقع الإنساني والكارثي في غزة إلى العالم، وجدوا أنفسهم هدفا للهجمات الصهيونية التي حولت حياتهم ورسالتهم المهنية إلى خطر يومي يهدد وجودهم.
وبحسب إحصائيات للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وعلى مدى عامين من الإبادة الجماعية، استشهد ٢٥٤ صحفياً بنيران العدو الصهيوني، بينهم نحو ٢٧ وفي السياق، أعلن مدير المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أن استهداف الاحتلال للصحفيين والمؤسسات الإعلامية جريمة حرب مكتملة الأركان.
في سياق آخر، أفادت وسائل إعلام في قطاع غزة بأن قوات الاحتلال الصهيوني فجرت ٣ مجنزرات مفخخة بأطنان من المتفجرات لتدمير المنازل في منطقة المغربي بحي الصبرة جنوبي مدينة غزة.
وأشارت إلى أن الاحتلال نفذ عمليات نسف ضخمة في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، لافتةً إلى أن هناك محاصرين في عدة مناطق، ماينذر بكارثة إنسانية.

الضفة المحتلة

في غضون ذلك، قال قائد سرايا القدس في الضفة الغربية، في تصريح له بمناسبة الذكرى الـ٣٨ لانطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، إنّ «المقاومة دخلت مرحلةً جديدة من مراحل الصراع مع هذا العدو، وأدخلت عدداً من الأسلحة إلى الخدمة».
وأكّد قائد السرايا أن «المقاومة بخير، ومقاتلونا جاهزون لتكبيد العدو ثمن جرائمه على كامل تراب فلسطين».
وأضاف أنّ «العدو سيرى في الأيام القادمة ما أعدّه مقاتلونا من بأسهم، كما سيرى العالم أن الضفة لا يمكن أن تخضع».

حماس: المعركة مستمرة وتُواصل تشكيل نقطة تحول سياسية وعسكرية في المنطقة

حزب الله في ذكرى «طوفان الأقصى»: لوحدة الموقف العربي والإسلامي ولرصّ الصفوف دعمًا للمقاومة

بعد تصاعد التوتر واشتباكات عنيفة في حلب

اتفاق بين دمشق و«قسد» لوقف إطلاق النار

نقلت قناة الإخبارية السورية، الثلاثاء، عن مصدر رسمي سوري أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حيي الأشرفية والشيخ مقصود بمدينة حلب شمال سوريا.
وبحسب القناة، جاء الاتفاق بين الجيش السوري وقوات «قسد»، بجهود تهدف إلى نزع فتيل التصعيد وتثبيت الاستقرار في المدينة.
وقالت وزارة الدفاع السورية، إن الجيش أعاد الانتشار على طول عدة جبهات لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في شمال شرق البلاد، مؤكدة أن هذه الخطوة ليست تمهيداً لعمل عسكري، وإنما «تهدف إلى منع الهجمات المتكررة ومحاولات الجماعة التي يقودها الكرد للسيطرة على أراض».
ونقلت وكالة «سانا» عن إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع تأكيدها التزام الجيش السوري باتفاق العاشر من آذار، مشددة على أنه «لا توجد نوايا لتنفيذ عمليات عسكرية». من جانبه، اتهم المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» فرهاد شامي، فصائل تابعة لحكومة دمشق بمحاولة دخول الحيين الذين يسيطر عليهما الكرد في حلب بالدبابات. وكتب على صفحته في «فيسبوك»: «ما يجري في حلب نتيجة مباشرة لاستفزازات فصائل الحكومة المؤقتة ومحاولاتها التوغل بالدبابات».

توتر أمني كبير في حلب

وكانت مدينة حلب شهدت تصاعداً كبيراً في التوتر الأمني بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» والقوات التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة الانتقالية السورية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية.
وذكرت وكالة أنباء «هاوار» التابعة لـ«قسد» أنّ عدداً من المحتجين أصيبوا بحالات اختناق نتيجة إطلاق غازات مسيلة للدموع خلال التظاهرات - احتجاجاً على إغلاق منافذ الحيين من قبل الأمن العام - مؤكّدة أنّ القوات الحكومية قصفت الحيين بقذائف الهاون.
في المقابل، أفادت «الإخبارية السورية» ووكالة «سانا» الرسمية بأنّ «قسد» استهدفت حواجز للأمن الداخلي في محيط الحيين، ما أدّى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من قوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى إصابة عدد من المدنيين عند جسر العوارض بعد استهداف المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وعشرات الضحايا بقصف لـ«الدعم السريع» في دارفور

الجيش السوداني يقدّم الدعم اللوجستي لقواته بالفاشر

قالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش السوداني نفذت عملية إسقاط جوي بطائرتين لتقديم الدعم اللوجستي لقواته بالفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب البلاد.
وأوضحت المصادر أن الجيش السوداني تمكن من عملية إسقاط جوي لمعدات طبية وذخائر عبر المظلات لمقر الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش، وهذه هي العملية الثانية في أقل من ١٠ أيام. وكانت المدينة قد شهدت خلال الساعات الأخيرة اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع استخدمت فيها أسلحة ثقيلة من الطرفين. وقالت المصادر إن مدينة الفاشر تعيش هدوءا حذرا بعد تبادل لقصف مدفعي بين الطرفين عند ساعات الفجر. وقد أعلنت شبكة أطباء السودان، مقتل ١٣ شخصا وإصابة ١٩ آخرين، جراء قصف مدفعي شنته مليشيا الدعم السريع على عدد من أحياء الفاشر مركز ولاية شمال دارفور. وقالت شبكة «أطباء السودان» إن «من بين المصابين ٧ أطفال وامرأة حامل في الهجوم الذي استهدف أحياء سكنية في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان»، مضيفة أن «العديد من المدنيين ما زالوا محاصرين وسط القصف المتواصل للمنطقة». وأدانت الشبكة الطبية المستقلة بأشد العبارات استمرار الدعم السريع في ارتكاب جرائمها ضد المدنيين العزل بمدينة الفاشر، في ظروف صحية بالغة السوء في ظل خروج أغلب المرافق الطبية عن الخدمة.
وتفرض مليشيا الدعم السريع حصارا على الفاشر منذ العاشر من مايو/أيار ٢٠٢٤.

الجنائية الدولية تدين «كوشيب» بجرائم حرب في دارفور

في سياق آخر، أدانت المحكمة الجنائية الدولية، القائد السابق في مليشيا الجنجويد السودانية علي محمد علي عبد الرحمن، المعروف باسم علي كوشيب، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية التي شهدها إقليم دارفور قبل ٢٠ عاما.
وقالت رئيسة المحكمة، القاضية جوانا كورنر، إن المحكمة «مقتنعة تماما بأن المتهم مذنب بما لا يدع مجالا للشك المعقول في الجرائم المنسوبة إليه»، وأشارت إلى أن الجرائم تشمل القتل والاغتصاب والتعذيب والإعدام الجماعي بحق المدنيين خلال عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.